

البيان والتبيين

قال وكان من دعاء ابي الدرداء اللهم أمتعنا بخيارنا وأعنا على شرارنا واجعلنا خيارا كلنا واذا ذهب الصالحون فلا تبقنا .

وقال اخر لبعض السلاطين أسألك بالذي انت بين يديه أذل مني بين يديك وهو على عقابك أقدر منك على عقابي الا نظرت في امري نظر من يرى برئي أحب اليه من سقمي .

قالوا وكان مطرف بن عبد الله بن الشخير يقول اللهم انك أمرتنا بما أمرتنا ولا نقوى عليه الا بعونك ونهيتنا عما نهيتنا ولا ننهي عنه إلا بعصمتك واقعة علينا حجتك غير معذورين فيما بيننا وبينك ولا مبخوسين فيما عملنا لوجهك .

عبد العزيز بن أبان عن سفيان في قوله تعالى (دعواهم فيها سبحانهك اللهم) قال كان أحدهم اذا أراد ان يدعو قال سبحانك اللهم .

قال سفيان عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى (قد أجبت دعوتكما) قال كان موسي عليه السلام يدعو وهرون يؤمن فجعلهما الله داعيين .

قال لما وقع يونس في البحر وقد وكل به حوت فلما وقع ابتلعه فهو به الى قرار الارض فسمع تسبيح الحمى فنادى يونس في الظلمات (ان لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) قال ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل وقال تبارك وتعالى (فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون) .

وفي الحديث المرفوع ان من دعاء النبي أعوذ بك من قلب لا يخشع وبطن لا يشبع ودعاء لا يسمع .

قال علي بن سليم ان قيس بن سعد قال اللهم ارزقني حمدا ومجدا فانه لا حمد الا بفعال ولا مجد الا بمال .

وقال رجل في مجلس الحسن ليهنك الفارس قال الحسن فلعله خامر اذا وهب الله لرجل ولدا فقل شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ أشده وزرقت بره .

قال أبوسلمة الانصاري كان عمر بن عبد العزيز يقول ما أحسن تعزية أهل اليمن وتعزيتهم لا يحزنكم الله تعالى ولا يفتنكم وأثابكم ما أثاب المتقين